تعليمية النصوص الأدبية في مرحلة التعليم الثانوي

أ.جمال بلبكاي/المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي،سكيكدة،الجزائر

أ.م.د.فليح مضحي أحمد السامرائي،جامعة المدينة العالمية،ماليزيا

ملخص :

يتناول هذا المقال موضوعًا مهمًا من المواضيع التي تشغل الأسرة التربوية في الجزائر،ألا وهو موضوع تعلم اللغة العربية،وكان تركيز هذا البحث على تعليم اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية.

والنصوص الأدبية هي قطع تختار من التراث الأدبي،يتوافر لها حظ من الجمال الفني،وتعرض على المتعلمين فكرة متكاملة،أو عدة أفكار مترابطة.ويمكن اتخاذها أساساً لأخذ المتعلمين بالتذوق الأدبي، ومصدراً لبعض الأحكام الأدبية التي تدخل في بناء تاريخ الأدب وتنسيق حقائقه لعصر من العصور أو لفن من الفنون أو لأديب من الأدباء.

والأدب في اللغة العربية وفي كل لغةٍ "عماد مرصوص يحفظ كيان تلك اللغة، وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصيناً، وإذا انهار كيان اللغة تنهار الأمة بدداً لا يجمعها شيء،ولما كانت التجربة الجديدة في تناول النص الأدبي تحمل بين طياتها الكثير من السلبيات والايجابيات والتطلعات،ولذا يجب أخذها بعين الاعتبار من أجل عملية تعليمية ناجحة تخرج بالمتعلم متقنًا للغة العربية في الجانبين الكتابي والشفوي.

فالبحث الحالي يسلط الضوء أكثر على **تعليمية النصوص الأدبية في مرحلة التعليم الثانوي.**

الكلمات المفتاحية: النص، النص الأدبي، التعليمية، مرحلة التعليم الثانوي.

مقدمة :

تسعى المناهج الدراسية في مختلف أطوار التعليم للوصول -عادةً- إلى مقاصد وأهداف عامة، وأخرى خاصة ترتبط بقيم تربوية،واجتماعية،وسياسية،وثقافية وغيرها..إلى جانب المعطيات المعرفية المراد تحصيلها من قبل المتعلم عن طريق التدريب والتعليم، وفي هذا الإطار لا يمكن لمتتبع هذه البرامج أن ينكر دور المهتمين في هذا المجال، وسعيهم في مسايرة الحركة الاجتماعية، والصناعية، والثقافية....وتقديم أفضل السّبل من أجل بناء صورة ايجابية للمتعلم بوجهها المادي والمعنوي إلا أنّ هذه التجارب قد تحيد عن المقاصد والأهداف المرسومة بسبب بعض النقائص المسجلة على المستوى المادي،أو المنهجي،أو السّلوكي،ولنا في تجربة شُعب العلوم الإنسانية أمثلة ونماذج كثيرة تتصل بنشاط اللغة العربية وآدابها في المرحلة الثانوية.

إنّ من أهم الشروط الأساسية التي يتطلبها هذا النشاط في المتعلم بالإضافة إلى نصيب معين من الذكاء والفطنة القدرة على التخيل والتذوق و إتقاذ في الإحساس والعواطف،وربما قدر معين من الميول الفطرية تمكنه من تناول النصوص الأدبية تناولا يعتمد على الفهم والاستيعاب،ومن ثمة التذوق الفني السليم عبر قراءة مفيدة.

ولا نزعم من خلال ذلك بوجود قراءة واحدة سليمة لأي نص أدبي،لأنّه"ليس من حق أحد أن يفرض على النص الأدبي قراءة واحدة زاعمًا أنّها جمعت كل ما في النص،وكل ما يمكن أن يُقال فيه لأنّ مثل هذا الاتجاه في النقد الأدبي لايعني سوى شيء واحد هو موت النص"،ومن خلال ذلك يتضح لنا جليًا أهمية اختيار النصوص الأدبية ذات القيم الفنية البارزة في بناء مواضيع المنهاج الدراسي،وبخاصية في الشعب الأدبية، والتي لا ينتظر منها ترجمة مختلف الأهداف التربوية (معرفية ،سلوكية،مَهارية....)فقط بل أهداف أخرى جَمالية تتصل بكيفيات البناء السليم للحس الذوقي لدى المتعلم.

١-تعريف التعليمية وأنواعها:

-تعريف التعليمية:

استعملت كلمة **تعليمية** للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم،وذلك من خلال الأنشطة التي تحدث في العادة داخل الأقسام وفي المدارس،وتستهدف نقل المعلومات والمهارات من المدرس إلى التلاميذ؛لذا سنحاول في العناصر الآتية الذّكر الوقوف عند معناها اللغوي في المعاجم العربية،ومعناها الاصطلاحي لدى علماء التربية والتعليم.

- التعليمية لغة:

تشتق لفظة (**تعليمية**) في اللغة العربية من الفعل (علّم)،لذا سنحاول أن نقف على معناها في أبرز المعاجم اللغوية في اللغة العربية كمعجم (**لسان العرب**) لـ **ابن منظور**» و(**المعجم المحيط**) لـ «**فيروزي أبادي**» و(**المعجم الوسيط**)،حيث نجد في **(لسان العرب):**

«**عَلم**: من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام.

قال الله عز وجل:﴿ **هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ** ﴾.[1] **وقال تعالى:**﴿**عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ**﴾.[2]

وقال:﴿**عَلَّامُ الْغُيُوبِ**﴾[3] فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه،وبمّا يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يزل عالما ولا يزال عالما بما يكون وما يكون،ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء سبحانه وتعالى،أحاط علمه بجميع علم علما،فهو أعلم،وعلمته أعلمه علما،مثل كسرته اكسره كسرا:شققت شفته العليا وهو الأعلم،ويقال للبعير أعلم لعلم في مشفرة الأعلى،وإن كان الشِّق في الشفة السفلى فهو أفلح،وفي الأنف أخرم،وفي الأذن أخرم،وفي الأذن أحزب،وفي الجفن أشتر ويقال فيه كله أشرم

والعَلَمُ: الشّق في الشفة العليا، والمرأة علماء.وعلمه يعلمه ويعلمه.

أما في **القاموس (الوسيط)** فنجد:

---

[1] – القرآن الكريم، **سورة يس**، الآية٨١.

[2] – القرآن الكريم، **سورة الحشر**،الآية ٢٢.

[3] –القرآن الكريم، **سورة المائدة**، الآية ١١٦.

(عَلَمَهُ)-علما وسمه بعلامة يعرف بها وعليه في العلم و-شفته-.

عَلَمًا: شقها.

- التعليمية اصطلاحًا:

تعتبر التعليمية موضوعا هاما في العملية التعليمية التعلّمية،لذا نجد لها تحديدات مختلفة تطرق إليها العديد من الباحثين والدارسين،بهدف الوصول إلى مفهومها وتقديم تعريف لها،ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة.

- نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد،ويعود ذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية،وحتى في لغة المصطلح الأصلية،فإذا نقل إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها،فمثلا في اللغة الفرنسية نجد مصطلح **(Didactique)** الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ.[1]

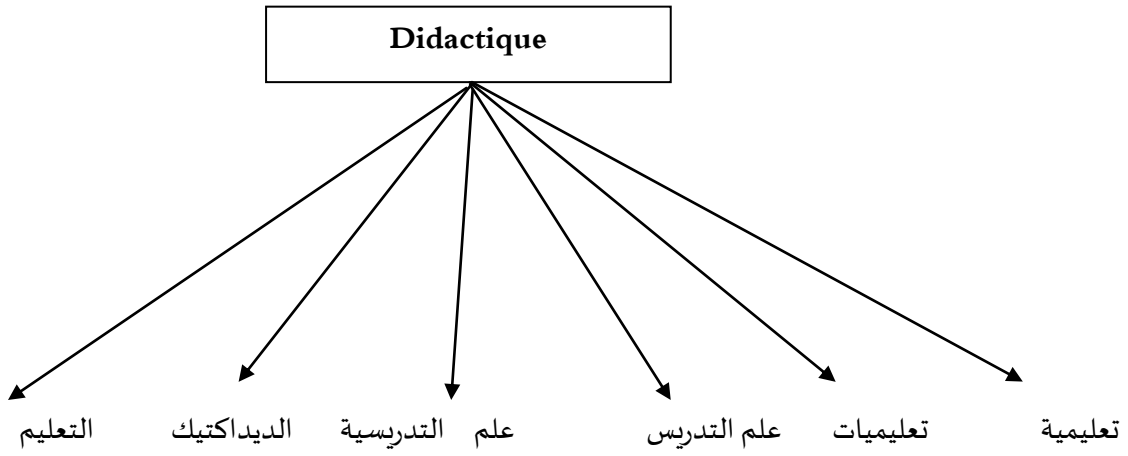

تتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال (**ديداكتيك**) تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين آخرين يستعملون (**علم التدريس**) و(**علم التعليم**) وباحثين قلائل يستعملون مصطلح (**تعليميات**) كاللسانيات والرياضيات...الخ.

أما مصطلح (**تدريسية**) لم يشع استعماله، غير أن المصطلح الذي شاع في الاستعمال أكثر من غيره هو مصطلح (**التعليمية**).

- تعريف "**جان كلود غاينون J-C-Gagnon**": في دراسة له أصدرها سنة **١٩٧٣**): بعنوان (**ديداكتيك مادة la didactique d'un discipline**) يعرف التعليمية على أنها: «إشكالية إجمالية وديناميةتتضمن:

–تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية،وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.

–إعدادا لفرضياتها الخصوصية،انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبداغوجية وعلم الاجتماع...الخ.

–دراسة نظرية وتطبيقية لفعل البيداغوجية المتعلق بتدريسها».[2]

---

[1] – بشير ابرير، **تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتاب الحديث، الأردن، د ط، ٢٠٠٧، ص ٠٨.

[2] – المرجع نفسه ، ص٠٩.

يحدد هذا التعريف التعليمية،التي تتمحور حول المادة الدراسية،والبحث في طبيعتها والهدف من تدريسها، كما تستعين في ذلك بمختلف العلوم المتصلة بعملية التدريس كعلم النفس وعلم الاجتماع والبيداغوجيا،حيث تقدم دراسة نظرية لمناهج وبيداغوجيا العملية التدريسية وتطبيقاتها على أرض الواقع.

- **تعريف "أسطولفي Gp،Astolfi"**

«يستعمل لفظ ديداكتيك أساسا مرادفا للبيداغوجيا أو التعليم، وإذا ما استبعدنا بعض الاستعمالات الأسلوبية فإن اللّفظ يوحي بمعاني أخرى تعبر عند مقاربة خاصة بمشكلات التعليم،فالديداكتيك لا تشكل حقلا معرفيا قائما بذاته، أو فرعا لحقل معرفي ما كما أنه لا يشكل أيضا مجموعة من الحقول المعرفية إنها نهج، أو بمعنى أدق أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية».[1]

نلاحظ من خلال هذا أن الديداكتيك هي دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس المادة المراد تعليمها لكونها ترتبط، بالظواهر التي تخص عملية التعليم والتعلم.

- **تعريف "لالوند La land":**

«التعليمية شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس»[2] فهي تهتم بأهداف التربية والتدريس،وطريقة تلقينها للمتعلمين.

- **تعريف «جاسمين Jasmin»:**

« الديداكتيك هي في الأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها فهي تواجه نوعين من المشكلات:

–مشكلات تتعلق بالمادة وبنيتها ومنطقها، وهي مشاكل تنشأ عن موضوعات ثقافية سابقة الوجود.

–مشكلات ومشاكل الفرد في وضعية التعلم وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية.

فا لديداكتيك ليست إذن حقلا معرفيا قائما بذاته وذلك على الأقل في المرحلة الحالية من تطورها...»[3]

في هذا التعريف ينظر إلى التعليمية علي أنها تعالج المادة الدراسية ونقف عند الوسائل التي تساعدنا على مواجهة المشكلات التي تعرقل نجاح العملية التعليمية.

- **تعريف "دي صوتياس Dessautels"**

«الديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بداغوجية تهدف إلى تسهيل انجاز مشاريع، يمكن للديداكتيك أن تكتسي خصائص العلم التطبيقي،باعتبار الديداكتيك علما تطبيقيا فهي تسعى إلى تحقيق هدف علمي (وضع استراتيجيات بيداغوجية)،لتحقيق هدفها تستعين الديداكتيك بعلوم السيكولوجيا والسوسيولوجيا والابستومولوجيا...».

---

[1]–رمضان ارزبيل، محمد حسونات، **نحو استر اتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات**، دار الأمل للطباعة والنشر، تيزي وزو، [د.ط]، [د.ت]،ص٤٦.

[2]–البيداغوجيا: أصلها لاتيني، هي تعني في أصل وضعها عند اليونان فن تربية الأطفال، أما معناها في اصطلاح اليوم فهو التقنية التعليمية التربوية التي توضع لتربية الأطفال وتوجيههم، فهي تهتم من هذه الناحية بأهداف التربية وقيمها المتعلقة بالجوانب الفردية والاجتماعية للمتعلم، خير الدين هنّي، **مقاربة التدريس بالكفاءات**، د.ت ، الجزائر، ط١،ص١٢٧.

[3]– رمضان ارزبيل، محمد حسونات،**نحو إستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات**ص٤٧.

- **"تعريف أبيلي هانس Aebli-Hans"**:

«الديداكتيك علم مساعد للبيداغوجيا التي تعهد إليه بمهمات تربوية أكثر عمومية، وذلك لانجاز بعض تفاصيلها:

كيف تستدرج التلميذ لاكتساب هذه الفكرة أو هذه العملية؟ أو تقنية عمل ما؟

هذه هي المشكلات التي يبحث الديداكتيكي عن حلّها باستحضار معرفته السيكولوجية بالأطفال وبتطورهم التعليمي»[1].

نستخلص من خلال هذه التعاريف أن التعليمية تهتم بكل ما هو تعليمي تعلّمي،أي كيف يعلم الأستاذ مادته الدراسية للمتعلمين مع التركيز على حل **الإشكالات** الآتية:

كيفية تعلم التلميذ،دراسة كيفية تسهيل عملية التعلم،وجعلها ممكنة لأكبر فئة،ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفئة ذوي الصعوبات في التعليم، وبالتالي فهي دراسة التفاعل بين المعلم والمتعلم،كما ركزت على محتويات المادة الدراسية التي ينبغي أن تكون متماشية مع مستوى التلاميذ العقلي، وتعمل على تنمية مهاراتهم المعرفية وفق الأهداف المسطرة مسبقا.

٢-تعريف النصوص الأدبية وأنواعها:

عرفت النصوص الأدبية على أنها:

«نصوص جمالية تهتم بإيصال الأفكار والآراء والمشاعر بطريقة فنية تجذب القراء وتمتعهم وتقيدهم فكريا ومعرفيا، وتبحث عن السبل المناسبة للتأثير في الملتقى تأثيرا يأسره ويعيده إلى قراءة العمل الأدبي مرات دون أن ينقص التكرار من جماليته وجاذبيته».[2]

يركز هذا التعريف على كون النصوص الأدبية تؤثر في شعور وإحساس المتلقي حيث تدمجه وجدانيا مع الآخرين والعمل الأدبي الراقي قراءته متعددة بعيدة عن الملل.

كما عرفت على أنها: "تعد وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه وحديثه، نثره، وشعره ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية".[3]

يتبين لنا من خلال هذا التعريف أن النصوص الأدبية تنمي مهارة المتعلمين وذلك بتوسيع ثروتهم اللغوية، واكتساب فنون التعبير المختلفة بالإضافة إلى تذوقها فنيا والتمتع بما فيها من جمال.

وعرفت أيضا بأنها:

«التعبير باللفظ الجميل عن المعنى المنبر للعواطف المتأثرة بالمشاعر المؤثرة في القارئ أو السامع»[4]

يرمز هذا التعريف على الوسيلة التي يعتمدها النص الأدبي والمتمثلة في التعبير الجميل والمعنى العميق الذي يؤثر في النفس والغير من الأحاسيس والمشاعر فهو بمثابة منبه تستميل به عواطف الغير من أجل التأييد لما تريد تحقيقه وتصبوا إليه.

---

[1]-المرجع نفسه، الصفحة نفسها،ص ٤٨.

[2]– لطيفة هباشي، **استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة النافذة**، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط١، ٢٠٠٨، ص٩٤.

[3]– عبد الفتاح حسن البجة، **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، ط١، ٢٠٠١، ص٣٥٣.

[4]– قاسم قادة، **هل إعادة الصياغة اللغوية للنص الأدبي مفيدة للمتعلم تلقائيا وممارسة تعليميات لمداخلات** ، الملتقى الدولي الثاني حول السيمائيات والتعليمية والاتصال في ملتقى الأدلة يومي ٢٧، ٢٨ نوفمبر، ٢٠١١ ، مخبر تعليمية اللغة والنصوص، جامعة المدية، ع.٢، ص٤٦.

يمكن القول أن التعاريف السابقة الذكر تختلف في معانيها من حيث اللغة والاصطلاح حيث تمثل لفظة (النص)، الرفع، الإسناد، والحركة والإظهار.

أما **اصطلاحا** فهو الساحة التي يتصل فيها صاحب النص وقارئه كما أنه أداء فعل تواصلي.

أما بالنسبة للفظة (أدب) لغة هي الحسن والدعوة للمقاصد، ومكارم الأخلاق إضافة إلى المعنى التعليمي فقد وجدت طائفة من المعلمين تسمى بالمؤدبين.

أما المعنى الاصطلاحي هو كلام إنشائي يؤثر في عواطف القراء والسامعين ويعبر عن سيرة الآباء كما نجد هناك توافقًا إلى حد ما بين الأدب في معناه الاصطلاحي والنصوص الأدبية التي تتمثل في قطع تختار من التراث الأدبي ومسيرته و عرضه في شكل أفكار مترابطة وبطريقة تجذب المتلقي وتؤثر فيه.

- أنواع النصوص الأدبية:

تتعدد النصوص بتعدد المعارف الإنسانية في العلوم والآداب والفنون، فليس من السهولة أن نقرأها كلها وإنما نتواصل معها تبعا لتخصصاتها، لذلك يمكن أن نقدم أهم أنواعها فيما يأتي ذكره:

- **النص السردي:**

هو نص يسيطر عليه السرد، فهو عبارة عن عرض الأحداث حسب تراتبها الزمني،وفيه تكون الحكاية والتسلية هي الهدف المقصود،وله عبرة في الغالب.

- **النص الاستدلالي:**

هو نص يسيطر عليه المنطق، وفيه يرمي من ورائه الكاتب إلى إقناع القارئ برأيه إلى البرهنة على صلاحية فكرة ما أو مصداقيتها أو مشروعيتها.[1]

- **النص الوصفي:**

يغلب عليه الوصف، وفيه يعرض الكاتب منظرا أو مشهدا يكون الهدف من ورائه إعطاء صورة حية وواضحة عن وضع ما أو حالة ما، ويتمثل ذلك في أجزاء من الروايات أو القصص.

- **النص التعبيري:**

هو نص يسيطر عليه التعبير، وفيه يعبر صاحب النص عما يدور في نفسه، ويتمثل ذلك في الإشعار والروايات والمسرحيات والرسائل الخاصة...

- **النص الأمري:**

هو نص يسيطر عليه الأمر، أي افعل ولا تفعل ويتمثل في الوثائق الإدارية والتقارير والمحاضر والتعليمات...

[1] – بسام بركة، ماتيو قويدر، هاشم الأيوبي، **مبادئ تحليل النصوص الأدبية، الشركة المصرية العالمية** للنشر، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢، ص١٧٣.

- **النص التحاوري:**

هو نص يسيطر عليه الحوار، ويكون عادة مرتبط بالفن المسرحي وفيه يعرض الكاتب وجهة نظر عن طريق إقامة الحوار بين أشخاص العمل.[1]

تتنوع النصوص الأدبية،ولكل نص طريقة في متابعته، والمميزات التي يبنى عليها، وبالوقوف على تلك الخصائص والميزات نستطيع تحديد نوعه ومنه تحديد وظيفته ورسالته.

- أنماط النصوص الأدبية وخصائصها:

تحتوي الفنون الأدبية على أنماط تتناسب مع مواضيعها، ولكل نمط خصائص تتلاءم مع الموضوع المطروح، فهو طريقة تقنية تستخدم في إعداد النص بغية تحقيق عناية المرسل وتتمثل فيما يلي:

- **النمط الوصفي:**

هو فن من فنون الاتصال يتعلق بموجودات حسية أو أشخاص حين يستخدم لتصوير المشاهد وتقديم الشخصيات أو التعبير عن الموقف والمشاعر،يهدف إلى نقل الواقع بتفاصيله وجزئياته إلى المتلقي والانتقال في الوصف من القريب إلى البعيد ومن **خصائصه** ما يلي:

- تقديم صورة أمينة عن الموضوع.

- الدقة في التصوير.

- استخدام الفعل الماضي والمضارع.

- استخدام الظروف كفوق،تحت.

- استخدام النعوت والأحوال والإضافات.

- استخدام الصور البيانية كالتشبيه والاستعارة، والمحسنات البديعية كالطباق قد يشكل الوصف مقطعا في النص السردي.[2]

- **النمط الحجاجي:**

هو أن تأتي بحجة تبطل بها رأيا وتثبت بالدليل صحة فكرتك غرضه تغيير اعتقاد يفترض وجوده لدى المتلقي، وقد ترد مراحل الحجاج واضحة في النص تبرزها أدوات الربط المنطقي مثل: "إذن، هكذا، كي" أو أدوات التوكيد: "إنّ، أنّ".

---

[1] – صلاح منصور خاطر، **النص الأدبي طبيعته و وظيفته وطرق قراءته**، (ب.ن)، (ب.ب)، (ب.ط)، ٢٠١١، ص ص ١٨-١٩، (بتصرف).

[2] – سهام الجزائرية ، **أنماط النصوص الأدبية وخصائصها**، منتدى آفاق أدبية لفنون الأدب، إبداعات، يوم : ٠٤ أفريل ٢٠١٦، أنماط النصوص الأدبية FiLe/c/users/public/Documents/htm

- **النمط التفسيري:**

يهتم بأسباب الحوادث ونتائجها ويذكر فائدة الخبر والتعليل والاستدلال بالحجج والأمثلة، فهو يقدم معلومات غير معروفة لدى المتلقي في عرض أسبابها ونتائجها مع إعطاء أمثلة للتوضيح ،ويستعمل هذا النمط في الكتب العلمية والتاريخية ومن **خصائصه**:

ذكر الحوادث ونتائجها.
الاستدلال بالأمثلة لفهم الخبر.
استعمال الحجج والبراهين.
استعمال أسلوب التعليل.
استعمال الروابط كأسماء الإشارة وأسماء الموصولة.[1]

- **النمط الأمري:**

يدعو إلى النصح والرشاد والتمسك بفضائل الإخلاف وجميل الصفات،أو يتعلق بإتباع تعليمات حول استعمال جهاز أو دواء أو دفع إنسان لانجاز عمل لبلوغ هدف معين،وقد نجد المقاطع الأمرية إلى جانب الوصف أو التفسير ومن **خصائصه** :

✓ يمد الصفة ويثبتها بالحجة.
✓ الميل إلى أسلوب الخطاب واستعمال الحجاج وسيلة للتأثير.
✓ استعمال فعل الأمر والنهي.
✓ تغليب الأسلوب الإنشائي.
✓ أسلوب الشرط لتأكيد المعنى.

- **النمط الحواري:**

الحوار يبرز شخصية المتحاور وقد يبني النص الحواري على مقاطع ويتداخل فيه الوصف مع السرد، وقد يجري في العمل القصصي والمسرحي ويعبر عن الأحداث ونتائجها ومن **خصائصه**:

✓ الاستدلال المنطقي.
✓ ذكر السبب الوجيه ونتيجته.
✓ الاستشهاد بالأمثلة والأحداث.
✓ الاقتباس من القرآن والحديث.
✓ استعمال أسلوب الشريط.
✓ الإقناع بأدوات التوكيد.

---

[1] – سهام الجزائرية، **أنماط النصوص الأدبية وخصائصها**، منتدى آفاق أدبية لفنون الأدب، إبداعات، يوم: ٠٤ أفريل ٢٠١٦، أنماط **النصوص** الأدبيةFiLe/c/users/public/Documents/htm

- **النمط السردي:**

يتعلق بواقع تجري فيه أحداث معينة، وهذه الأحداث تنمو وتتطور وبسبب مؤثرات مختلفة،حيث يهدف إلى حكي قصة فينقل أحداثا تستدعي أشخاصا بشرية بسلوكات أو تصرفات ،ومن **خصائصه** ما يلي:

- ✓ اشتماله على مؤشرات زمانية ومكانية.
- ✓ اشتماله على روابط معينة "بعد ذلك، ثم، قبل ذلك..."
- ✓ تدرج الأحداث وتحولها عبر مراحل ثلاث: أولية، طارئة،نهائية.
- ✓ استعمال الفعل الماضي لسرده حدث الماضي، والمضارع لوضع القارئ في الحدث.[1].

- **النمط الإخباري:**

يتعلق بنقل المعلومات عن حادث"أو شخص على وجه الدقة والترتيب،كما يعني بنقل معطيات متصلة بموضوع ما يتوجه إلى القارئ مباشرة لإعلامه بها ومن **خصائصه**:

- ✓ استعمال الفعل الماضي.
- ✓ استعمال الجمل الفعلية والاسمية.
- ✓ ذكر الأسباب ونتائجها.
- ✓ استعمال الروابط مثل: الأسماء الموصولة.[2].
- ✓ استعمال الاستفهام.
- ✓ البدء بمطة عند كب دور.
- ✓ استعمال الجواب القصير المدعم بحجة للإقناع.[3].

يساهم النمط في تحديد وظيفة النص والوقوف على أهم أفكاره المطروحة والوسائل والأدوات التي يعتمدها المؤلف لإيصال رسالته.

٣- طريقة تدريس النصوص الأدبية وأهدافها:

تعتبر طريقة تدرس النصوص الأدبية جانبا رئيسيا في العملية التربوية،إذ لا يمكن الاستغناء عنها وعن طريقها نستطيع تحقيق الأهداف المرجو الوصول إليها.

---

[1] – عبد العالي بوطيب، **مفهوم الرؤية السردية في الخطاب الروائي بين الائتلاف والاختلاف** ، ص.٩٨.

[2] –سهام الجزائرية ،**أنماط النصوص الأدبية وخصائصها**، منتدى آفاق أدبية لفنون الأدب، إبداعات، يوم : ٠٤ أفريل ٢٠١٦، أنماط النصوص الأدبيةFiLe/c/users/public/Documents/htm

[3] –عبد الفتاح حسن البجة،**تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**،ص٣٥٨، (بتصرف).

- خطوات تدريس النصوص الأدبية:

تعتبر النصوص الأدبية القاعدة المحسوسة لاكتساب اللغة الفصيحة والسليمة ويتم ذلك من خلال قراءتها والاستماع لما تحتويه من ألفاظ ومعاني، فهي مفتاح التعلم وباب التثقف الرئيسي عبر مراحل التعليم لذلك لا بد أن نسعى لتحقيق غاياتها الفكرية والثقافية ويسير تدريسها وتعليمها على النحو التالي:

•التمهيد للدرس:

بعد التمهيد نافذة يطل المعلم من خلالها على النص،شرط أن تكون الإطلالة مشوقة تثير الرغبة في نفوس الدراسيين، للإقبال على دراسة النص، فالمعلم حر في انتقاء مقدمة مناسبة للمتعلمن،ويمكنهم أن يختاروا واحدا من **المقترحات** التالية:

✓ التحدث عن صاحب النص، حين يشمل صفاته، وبيئيته، وعصره، وخصائص أدبه.

✓ ذكر المناسبة التي قيل فيها النص، وجوه العام...[1].

• عرض النص:

قبل أن يعرض المعلم النص يقوم في نهاية مقدمة الدرس التي لا تزيد عن خمس دقائق بكتابة عنوان النص، والتاريخين الهجري،والميلادي، ثم يستخدم واحد من **الأساليب** الآتية:

بإمكان المعلم أن يعرض النص على لوح كرتون مقوى،بتعليقه أمامهم شرط أن يكون الخط واضحا،كل هذا إذا كان النص قصيرا،أما إذا كان النص طويلا فيطبع على الورق ويوزع على المتعلمين مع عدم تدوين معاني المفردات الصعبة تحت النص،مع إمكانية وضع أسئلة تحث المتعلمين على الفهم.

إذا لم ستخدم الأسلوبين يلجأ إلى الكتاب المقرر،ويطلب منهم فتح الكتب على النص المطلوب.[2]

• معالجة النص المدروس:

بعد أن يعرف المعلم أن النص أصبح في متناول أيدي المتعلمين يتبع **الإجراءات** التالية:

· القراءة: تتمثل في القراءة الصامتة، والقراءة الجاهرة،والمعلم هو الذي يستطيع أن يقرر بأية قراءة يبدأ وذلك بناءا على معرفته المسبقة بمستوى المتعلمين، وإدراكه مدى سهولة وصعوبة النص.

· القراءة الصامتة:هي الخطوة السابقة للقراءة الجاهرة حيث يطلب المعلم من التلاميذ النظر إلى النص ليقرؤوه، مع تكليفهم بوضع خطوط تحت الألفاظ التي يرونها صعبة...بعد الانتهاء من القراءة الصامتة يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة غير تفصيلية بقصد التعرف على مدى استيعابهم للنص وتكون الإجابة عن الأسئلة عامة...

---

[1] –المرجع نفسه،الصفحة نفسها (بتصرف).

[2] – عبد الفتاح حسن البجة،**أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**،ص ٣٥٩ (بتصرف).

. القراءة الجهرية:

✓ **قراءة المعلم النموذجية**: يقوم المعلم بقراءة النص ليكون مثالا يقتدي به المتعلمون،وقد يقرأ النص مرتين حسب مستوى المتعلمين، وصعوبة النص،مع ضرورة أن تكون قراءته هادئة حيث يطلب من المتعلمين أثناء قراءته المتابعة، وكل ذلك مرتبط بالنص إذا كان طويلا قسمه إلى وحدات، وقراءتها بناءا على التقسيم.[1]

✓ **قراءة المتعلمين:**"تمثل في قراءة المتعلمين للنص مرة، أو أكثر مع مراعاة أن يتناول كل طالب قراءة قسم مما قسمه المعلم حيث ينبه المعلم القارئ إلى ما يقع فيه من لحون دون تعليم أو شرح للمفردات بقصد التدريس على القراءة فقط... »

- **المناقشة العامة:**

« بعد قراءة المتعلمين يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة التي تضمنها النص بغية التعرف على مدى قدرة المتعلمين على فهم القطعة المقروءة قراءة جاهزة، وتفيد هذه الأسئلة في إعطاء المتعلمين فكرة عامة...»[2]

- **الشرح التفصيلي (الفهم والاستيعاب):**

يمر الشرح التفصيلي بخطوات متلاحقة هي:

✓ قراءة الوحدة المعنوية الأولى من طرف أحد المتعلمين.

✓ شرح بعض الألفاظ الصعبة، وتدوين معانيها، بالتعاون بين المعلم أن ينوع في طريق شرح المفردات كذكر مشتقات الكلمة من فعل، ومصدر...الخ

✓ أو إعطاء مرادفات الكلمة التي يعرفها المتعلمون أو ذكر التضاد...

- **مناقشة المعنى العام للوحدة:**

تشجيع المتعلمين على صوغ ما أسفرت عنه الأسئلة من معنى عام، في قوالب لغوية وعبارات،مع ألا يتدخل المعلم في عملية الصوغ، ويكتفي بالتوجيه، إلا إذا عجز المتعلمون.[3]

- **استخلاص الأحكام والنقد والتذوق الأدبي:**

يتمحور ذلك في إتاحة الفرص للمتعلمين ليصدروا الأحكام على النص،دون تدخل المعلم لتنمية قدراتهم على المناقشة،واستخلاص الأحكام، وتقويم ما يقرؤون،ومن ثم تربية ملكة التذوق الأدبي لديهم.

فتبدأ هذه المرحلة بتكليف المعلم المتعلمين بقراءة النص كاملا بعناية وتركيز ليحكموا على النص من حيث الألفاظ واختيارها،الجوانب البلاغية التي اشتمل عليها النص من البيان والبديع،والإيقاع الموسيقي الذي تنسجم من خلاله العبارات كالقافية والموسيقى الداخلية والخارجية...

---

[1] – عبد الفتاح حسن البجة، **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**،ص٣٦٠-٣٦١ (بتصرف).

[2] – المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

[3] – عبد الفتاح حسن البجة، **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، ص ٣٦٢ (بتصرف).

- **مرحلة التحليل:** يبرز المتعلمين عناصر النص الأساسية ويبلوها في جمل وعبارات قصيرة بشكل اقرب ما تكون إلى عناوين.

- **مرحلة التقويم**: تتمثل في قيام المتعلمين بتوجيه من المعلم وإرشاده باستنتاج الملاحظات التي لمحها في النص، واستخلاص مميزاته التي انفرد بها عن غيره من النصوص المشابهة من خلال:

رصد بعض الخصائص التي امتاز بها النص كجزالة الألفاظ، ورقتها أو تنافرها ولذلك قدرة الأديب على خلق صور واقعية للحياة السياسية والاجتماعية من خلال ما اشتمل عليه النص بالإضافة إلى تقويم النص وإبراز أهميته بين النصوص الأخرى[1].

يمكننا القول بأن عملية تدريس النصوص الأدبية، باعتبارها عنصرا مهما في العملية التعليمية لا بد أن يكون لها تخطيط محكم، وطرق مدروسة وخطوات دقيقة يجب إتباعها بطريقة ناجحة وفعالة، ويحدث كل هذا من قبل عنصرين ألا وهما المعلم باعتباره المسؤول الأول عن معالجة الصعوبات المقررة سواء كانت على مستوى المتعلمين والكشف عن نقاط ضعفهم أو على مستوى الكتاب المدرسي،أما المتعلم يعتبر كمستهدف من هذه العملية وذلك من خلال تلقيه للنص وما يتضمنه من أفكار عامة وجزئية ومدى ارتباط هذه الأفكار بواقع الأديب...الخ.

لذا يجب تطبيق كل طرق تدريس النصوص الأدبية المتمثلة في التمهيد والعرض،والقراءة،والمناقشة العامة، والشرح التفصيلي مع التذوق الأدبي إضافة لتحليل النص إلى أفكاره الأساسية واستنباط الحقائق والأحكام وذلك للوصول إلى الغاية والهدف المنشود والمراد تحقيقه.

٤- أهداف تدريس النصوص الأدبية:

تعد النصوص الأدبية محورا مهما لدراسة الأدب،إذ أن الأساس الذي تقوم عليه هذه النصوص تمكين المتعلم من تذوقها فنيا،حيث يستند في ذلك على التعمق والفهم،والشمولية والتحليل،والخيال،والعاطفة والأساليب والتراكيب، ومعرفة مميزاتها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها واكتشاف نواحي الجمال والموازنة بين المتشابهات.

ولعل الهدف الرئيسي من تدريسها تدريب المتعلمين على حسن الأداء،وزيادة خبراتهم اللغوية والفنية والثقافية والأخلاقية **ومن أهمها:**

- ✓ تمكين المتعلم من فهم الآيات القرآنية المقررة، وتذوق بلاغة كلام الله.
- ✓ استجلاء فصاحة الرسول «صلى الله عليه وسلم» والوقوف على إثر الحديث الشريف في اللغة والأدب.
- ✓ التعرف على النصوص التراثية (شعر،نثر) وقيمتها الفنية.
- ✓ ما يحفظ من النصوص هو ثروة علمية يستفيد منها المتعلم في حياته العملية حيث يستشهد بها ويقتبس منها في كلامه وكتابته عند الحاجة.
- ✓ تزويد المتعلمين بثروة لغوية من المفردات والتراكيب والأساليب التي تساعد على زيادة فهم المقروء والقدرة على استعمالها في الكتابة والتلفظ بها.

[1]- عبد الفتاح حسن البجة ،**أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**،ص٣٦٤-٣٦٣ .

- ✓ تعويد المتعلمين على حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى،وذلك من خلال قراءة النصوص الأدبية من شعر ونثر.
- ✓ الاطلاع على الحياة الأدبية في عصورها المختلفة ومعرفة عوامل ازدهارها وانحطاطها.
- ✓ الاتصال بالقيم والمثل العليا في الأخلاق والسلوك الإنساني وأثرها في سلوك القارئ وذلك من خلال ما تتضمنه النصوص.
- ✓ تعمل النصوص الأدبية على معالجة المشكلات النفسية التي تحل عن طريق القراءة أو الاستماع لها.
- ✓ تعويد المتعلمين على البحث العلمي والتعرف على حياة الأدباء والشعراء،لأن الأدب الرفيع هو الذي يدفع قارئه إلى الاستزادة منه وليس الوقوف على ما يدرس فقط.
- ✓ تأكيد الاعتزاز باللغة العربية وبالأمة وبتراثها، فهو مقوم من مقومات الشخصية العربية.[1]
- ✓ إدراك المتعلم ما في الأدب من صور ومعان وأخيلة تمثل صورة من صور الطبيعة الجميلة،أو عاطفة من العواطف البشرية،أو ظاهرة من الظواهر الاجتماعية أو السياسية أو الطبيعية.
- ✓ تمتع المتعلم بما في الأدب من جمال الفكرة،وجمال العرض،وجمال الأسلوب وموسيقى اللغة،والإيقاع، والسجع، والقافية...فالتمتع بالأدب الجميل يكسب حب الجمال.
- ✓ السمو بالذوق الجمالي الأدبي،نتيجة لمزاولة المتعلم قراءة الأدب الجميل أو سماعه فيتربى لديه ذوق رفيع وعاطفة حساسة يؤثران فيما يتخيره من قراءات وما ينتجه من ألوان الأدب الراقي.
- ✓ التأثر بما في الأدب من أفكار وأساليب تظهر في التعبير الشفوي أو الكتابي للقارئ أو المستمع فيحاكيه بطريقة تلقائية.
- ✓ الاستمتاع بوقت الراحة بقراءة الجميل من ألوان الأدب المختلفة كالشعر والروايات وتاريخ الأدب، وبذلك يستثمر القراء وقتهم في المفيد النافع[2]"الانخراط في مشروع عام للمعرفة من خلال توسل النواحي اللسانية والأدبية والثقافية وبالتالي السعي إلى اكتشاف نظرية أدبية""[3].

من خلال تطرقنا لأهداف تدريس النصوص الأدبية تبين لنا أن المدرس الواعي هو الذي يجعل مثل هذه الأهداف نصب عينية ويعمل على تحقيقها لأنها تقوم ببناء متعلم متقن للغته ومتعرف على مضامين النصوص التي ينبغي أن يعتمد في انتقائها كما تكمن المتعلمين من النهج على طريقتها خاصة من حيث البناء اللغوي إضافة إلى بناء أساليبهم وفق فصيح القول في النصوص الأدبية فتهذب ألسنتهم وتزيغ عن الخطأ، كما يتمتع المتعلمين بما في الأدب من أساليب وأفكار وموسيقى اللغة فيحاولون التعبير على منوالها مما يساعدهم على ترقية مهاراتهم، ومنه المساهمة في خدمة المجتمع بإعداد فرد سليم الذوق والسليقة.

---

[1] – زكريا إسماعيل،**طرق تدريس اللغة العربية** ،ص٢٦٠-٢٥٩.

[2] – علي أحمد مدكور ،**طرق تدريس اللغة العربية** ،**دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة** ، ط١،٢٠٠٧ ،ص٢٠٦-٢٠٥.

[3] – الطاهر لوصيف،**تعليمية النصوص والأدب في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري برنامج السنة الأولى جذع مشترك آداب**،أنموذجا، أطروحة دكتوراه الدولة في (اللغة العربية)،جامعة الجزائر،٢٠٠٨.

٣.٣.١- أهمية النصوص الأدبية:

تمثل النصوص الأدبية جانبا رئيسيا في العملية التعليمية،التعلّمية؛ فهي جزءا لا ينفصل عن عملية التدريس إذ أنّ لها سلطانا على النفوس وامتلاكها زمام القلوب من خلال تأثيرها على المتلقي لذا فإننا نرى أن لها قيمة كبيرة يمكن إجمالها فيما يلي:

٥- الأهمية التربوية للنصوص الأدبية:

من الخطأ الاعتقاد بأنّ الدرس الأدبي يشبه غيره من الدروس كمن يعتقد أنّ لهذا الدرس حصصا محددة في جدول الدراسة، ومنهجا مسطرا،وكتابا مقررا وأن هدفه الأساسي هو إعداد المتعلمين وتهيئتهم لاجتياز الامتحانات والحصول على الشهادات مع العلم أن الدراسات الأدبية، لها دورا هاما في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه سلوك الإنسان،ولذلك هي من أليق الدراسات بالتلاميذ في المرحلة الثانوية[1].

يمكن تحقيق قيم تربوية لدرس النصوص الأدبية إذا ما كان لدى كل من المعلم و المتعلمين اقتناع بأن الإبداع الفني في مجال الكلمات الذي يثمر شعرا أو نثرا، له أثر كبير في تكوين الشخصية،وتوجيه السلوك الإنساني، وتعميق المفاهيم ،وإثراء الخبرات وتهذيب الذوق وامتناع النفس،وإراحة الذهن،ودرس النصوص فرصة للسمو بأساليب الحديث والكتابة لدى المتعلمين، وذلك من خلال ما يحتويه النص الأدبي من ألفاظ وأفكار وخيالات كما أنه يعود على الإلقاء المؤثر من حيث تمثيل المعنى وتلاؤم الصوت وملاح الوجه،فهو مجال خصب لتعميق الأفكار والمعتقدات،إن كثيرا من تجارب الأفراد والشعوب وأحداث المجتمعات والدول تجد طريقها للتسجيل عبر كلمات الشعراء،وجمل الناثرين فيطلع عليها المتعلمون ويستوعبونها من خلال دروس النصوص الأدبية فيتأثرون بإيجابياتها ويستفيدون من سلبياتها.[2]

- الأهمية النفسية للنصوص الأدبية:

تكمن الأهمية النفسية للنصوص الأدبية في تهذيب الواجدان، وتصفية الشعور فهذه الدرس تلقى من المتعلمين استجابة سريعة لها، ومشاركة نشيطة فيها.

- الأهمية النفسية للنصوص الأدبية:

تكمن الأهمية النفسية للنصوص الأدبية في تهذيب الوجدان، وتصفية الشعور فهذه الدروس تلقى من المتعلمين استجابة سريعة لها، ومشاركة نشيطة فيها.[3]

- الأهمية الترفيهية للنصوص الأدبية:

إن درس الأدب هو الفترة التي تتحقق فيها الأذهان من أثقال الدراسة العقلية وتتحرر عقولهم من صعوبة التعاريف والقوانين، والصور المنطقية والتقاسيم العقلية ونحو ذلك من مقومات الدراسة العلمية التي تنقل الفكر.

---

[1] عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني المدرسي اللغة العربية**، دار المعارف، مصر، ط٧ ، د.ت ،ص ٢٥٢-٢٥١ .

[2] محمد رجب فضل الله ،**الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**،د.ن، القاهرة،١٩٩٨ ،ص ٢١٢-٢١١.

[3] – وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة،**همزة وصل مجلة التكوين والتربية، الطباعة الشعبية للجيش**، الجزائر، العدد١، ١٩٧٢-١٩٧٣، ص٥١ (بتصرف).

- أهمية النصوص الأدبية في التعرف على الطبيعة البشرية:

تتمثل في النوازع البشرية، والطبائع الإنسانية، فهي مصورة في هذا الإنتاج الأدبي الرفيع الذي يعرض على المتعلمين، فيرون فيه حياتهم، ويحسون بوجودهم، ويلتمسون بين طياته أنواع المتعة والرضا، وتفيض عليهم منه ينابيع الحق والخير والجمال.

- الأهمية العقلية للنصوص الأدبية:

درس الأدب هو الفرصة المحببة التي تستروح فيها عقول المتعلمين سمات الحرية في الرأي والانطلاق في التفكير.

- أهمية النصوص الأدبية في تكوين التراث الثقافي:

تظهر الأهمية في تربية الشعوب وتكوين الأجيال،والمبادئ والمثل العليا وألوان السلوك وأساليب التفكير[1]. للنصوص الأدبية أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلّمية،ويظهر ذلك من خلال التأثير على المتلقي باعتبارها مجموعة من الأفكار والتعليقات تتعلق بمؤلفها،فالذي يتعامل معها يتحلى بأفكاره التي تتجسد على المستوى القيمي للفرد على أساس أن النص يحمل في ثناياه قيما علمية وخلقية أو انفعالية،كما تشجع المتعلم على الطلاقة في الحديث وتنمي فيه معرفة الأفكار والمعاني المستنبطة من النص.

خاتمة :

كخلاصة يمكن القول بأن تعليمية النصوص الأدبية هي عملية مركبة، تتدخل فيها العديد من المتغيرات المتعلقة بالمعلم والمتعلم والعملية التعليمية، كما أنها تمتاز بجملة من الخصائص تجعل المتعلم محور العملية التعليمية والعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير،كما يكتسي هذا النشاط أهمية بالغة في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك بوجه عام وهي بذلك من أليق الدراسات بالتلاميذ في المرحلة الثانوية لأنها ترمي إلى تنوير الفكر وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق تمثل مركز ثقل المواد التي يدرسها أستاذ اللغة.

قائمة المراجع:

١ -ارزبيل، محمد حسونات، **نحو استراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات**، دار الأمل للطباعة والنشر، تيزي وزو، [د.ط]، [د.ت].

٢ - بسام بركة، ماتيو قويدر، هاشم الأيوبي، **مبادئ تحليل النصوص الأدبية**، **الشركة المصرية العالمية** للنشر، القاهرة، ط١،٢٠٠.

٣ -بشير ابرير، **تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق**،عالم الكتاب الحديث، الأردن، دط،٢٠٠ .

٤ -سهام الجزائرية، **أنماط النصوص الأدبية وخصائصها**،منتدى آفاق أدبية لفنون الأدب، إبداعات، يوم٠٤ أفريل٢٠١٦، أنماط النصوص الأدبيةFiLe/c/users/public/Documents/htm.

٥ -صلاح منصور خاطر، **النص الأدبي طبيعته و وظيفته وطرق قراءته**، (ب.ن)، (ب.ب)، (ب.ط)،٢٠١.

[1] – عبد العليم ابراهيم، **الموجه الفني المدرسي**، اللغة العربية، ص٢٥٢، (بتصرف).

٦ - الطاهر لوصيف، **تعليمية النصوص والأدب في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري برنامج السنة الأولى جذع مشترك آداب**،أنموذجا،أطروحة دكتوراه الدولة في (اللغة العربية جامعة الجزائر٢٠٠٨.

٧ -عبد العالي بوطيب، **مفهوم الرؤية السردية في الخطاب الروائي بين الائتلاف والاختلاف** .

٨ - عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني المدرسي اللغة العربية**، دار المعارف، مصر، ط٧ ،دت.

٩ -عبد الفتاح حسن البجة، **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، ط١ ، ٢٠٠١، قاسم قادة، **هل إعادة الصياغة اللغوية للنص الأدبي مفيدة للمتعلم تلقائيا وممارسة تعليميات لمداخلات**، الملتقى الدولي الثاني حول السيمائيات والتعليمية والاتصال في ملتقى الأدلة يومي٢٨،٢٧ نوفمبر٢٠١١،مخبر تعليمية اللغة والنصوص،جامعة المدية.

علي أحمد مدكور،**طرق تدريس اللغة العربية** ،**دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة** ، ط٢٠٠٧.

١٠ -لطيفة هباشي، **استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة النافذة**، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط٢٠٠٨.

١١ -محمد رجب فضل الله ،**الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية** ، د.ن، القاهرة١٩٩٨ .

١٢ -وزارة التعليم الابتدائي والثانوي،مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة، **همزة وصل مجلة التكوين والتربية، الطباعة الشعبية للجيش**، الجزائر، العدد٢١،١٩٧٣٩٧.